رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام كان قراءة الامام له قراءة هكذا رواه جماعة عن
ابي حنيفة موصولا ورواه عبد الله ابن المبارك عنه مرسلا دون ذكر جابر وهو
المحفوظ انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو محمد الحسن بن حليم الصائغ الفقيه بمرو
من اصل كتابه كتاب الصلاة لعبد الله بن المبارك انا ابو الموجه انا عبدان
بن عثمان انا عبد الله ابن المبارك انا سفيان وشعبة وابو حنيفة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبد الله ابن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان له امام كان قراءة الامام له قراءة وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن
المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان عن سعيد الثوري وشعبة ابن الحجاج
وكذلك رواه منصور ابن المعتمر وسفيان ابن عيينة واسرائيل ابن يونس وابو
عوانة وابو الاحوص وجرير بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاثبات
ورواه الحسن ابن عمارة عن موسى موصولا والحسن ابن عمارة متروك
ثنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا العباس بن
محمد الدوري ثنا يحيى ابن ابي بكير واسحاق ابن منصور السلولي قالا ثنا الحسن
ابن صالح عن جابر وليث ابن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة جابر الجعفي
وليث ابن ابي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك اضعف منهما او من
احدهما والمحفوظ عن جابر في هذا الباب ما انا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر
بن جعفر المزكي ثنا محمد ابن ابراهيم العبدي ثنا بكير ثنا مالك عن ابي نعيم
وهب ابن كيسان انه سمع جابر ابن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ
فيها بام القران لم يصل الا وراء الامام هذا هو الصحيح عن جابر من قوله
غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذلك مما لا
تحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر
في ذلك ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد
روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام
في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب وكذلك
يشبه ان يكون ذلك مذهب بن مسعود فقد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب انبا هارون ابن
سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابي وائل ان
رجلا سال ابن مسعود عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقران فان في الصلاة
شغلا وسيكفيك ذلك الامام وانما يقال انصت للقران لما يسمع لا لما لا يسمع
وقد قال علقمة صليت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الاية وقل
رب زدني علما وروينا عن عبد الله بن زياد الاسدي انه قال صليت الى جنب
عبد الله بن مسعود خلف الامام فسمعته يقرأ في الظهر والعصر واما عبد الله
ابن عمر ابن الخطاب فانا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسماعيل ابن محمد
الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر

لعله بام القران

انه

انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله
وبمعناه رواه مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر موقوفا وقد روي عن سويد بن
سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله مرفوعا وهو خطأ وسويد تغير باخره فكثر
الخطأ في رواياته وروي عن خارجة بن مصعب عن ايوب عن نافع مرفوعا و
خارجة لا يحتج به انا ابو عبد الله الحافظ ... يقول حديث خارجة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط
منكر وانما هو عن ابن عمر من قوله على انه قد روي عن ابن عمر خلافه قال عبدان
ثنا اسحق بن ابي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر
قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال اني لاستحيي من رب
هذه البنية ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها بام القران كذا قال وانا ابو
الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابن عثمان انا عبد الله يعني ابن المبارك انا كهمس بن الحسن عن ابي
الازهر الضبعي عن ابي العالية البراء فذكر قصة وفيه ان عبد الله بن
صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن افي كل صلاة نقرأ قال اني لا
ستحيي من رب هذه البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيهما بام الكتاب فرا ابدا
او قال وما عدا ذلك قال يعقوب وثنا عمرو ابن عاصم ثنا سليمان ابن المغيرة
ثنا سعيد الجريري ثنا ابو الازهر عن ابي العالية البراء نحوه فكانه كان
يرى القراءة خلف الامام فيما يسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك
وجهه مالك ابن انس وقد روي عنه خلافه انا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا انبا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
اسيد ابن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم
ابن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهر او لم يجهر وكان رجال
ائمة يقرؤون وراء الامام ... واليمن الثالثة وانا ابو زكريا
ابن ابي اسحق انا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب
انا جعفر ابن عون انا اسامة بن زيد قال سالت القاسم ابن محمد عن
القراءة خلف الامام قال ان قرات فقد قرا قوم كان فيهم اسوة واخذ
بامرهم وان تركت فقد ترك قوم كان فيهم اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ
انا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن
الحسين الصفار واخبرنا عدة قالوا ثنا ابو يوسف ابن موسى ثنا سلمة ابن الفضل
ثنا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن عمران بن حصين قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ
قال من ذا الذي يخالجني سورتي فنهى عن القراءة خلف الامام قال ابن صاعد
قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد به حجاج وقد رواه عن قتادة
شعبة وابن ابي عروبة ومعمر واسماعيل بن مسلم وحجاج ابن حجاج وايوب
ابن ابي مسكين وهمام وابان وسعيد بن بشير فلم يذكر احد منهم ما تفرد به